[375] فقام إليه أبو سعيد الخدري فقال: يا رسول ا، إهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه. فقال: هو علي بن أبي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس أجمعين. معاشر الناس، من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى التي لا إنفصام لها فليستمسك بولاية علي بن أبي طالب (5)، فإن ولايته ولايتي وطاعته طاعتي. معاشر الناس، من أحب أن يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن أبي طالب (6) والأئمة من ذريتي، فإنهم خزان علمي. فقام جابر بن عبد ا الأنصاري فقال: يا رسول ا، وما عدة الأئمة ؟ فقال: يا جابر، سئلتني رحمك ا عن الإسلام بأجمعه، عدتهم عدة الشهور وهي * (عند ا إثنا عشر شهرا في كتاب ا يوم خلق السماوات والأرض) * (7)، وعدتهم عدة العيون التي تفجرت (8) لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر * (فانفجرت منه إثنتا عشرة عينا) * (9)، وعدتهم عدة نقباء بني إسرائيل، قال ا تعالى: * (ولقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم إثني عشر نقيبا) * (10)، فالأئمة يا جابر إثني عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم (11).

_____

(5) في المصدر: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. (6) في البحار كما في المصدر: من سره أن يتولي ولاية ا فليقتد بعلي بن أبي طالب والأئمة من ذريتي. (7) سورة التوبة: الآية 36. (8) في البحار: انفجرت. (9) سورة البقرة: الآية 60. (10) سورة المائدة: الآية 12. (11) الاستنصار للكراجكي: ص 20، وأورده في البحار: ج 36 ص 264 ب 41 ذيل ح 84.

_____